



فريق خبراء التسهيلات

الاجتماع السادس

مونتريال، من ١٠ إلى ١٤/٥/٢٠١٠

البند رقم ٦ من جدول الأعمال: التعديلات على الملحق ٩

اقترح تعديل التوصية رقم ٣-٤٧ من الملحق ٩ - التسهيلات

(ورقة مقدمة من أمين الفريق)

الموجز

أظهر تدقيق القواعد والتوصيات الخاصة بأمن الطيران في الملحق ٩ مسألة متصلة بالتنفيذ تهم التوصية ٣-٤٧. ويحث نص التوصية على اعتماد برامج معلومات الركاب المسبقة. وقد شرع عدد متزايد من الدول في تنفيذ برامج وطنية لمعلومات الركاب المسبقة. لكن العديد من نظم معلومات الركاب المسبقة تختلف بشكل جوهري عن القواعد القياسية الدولية المتفق عليها داخل الأمم المتحدة التي تحقق في هذا المجال قواعد متسقة على المستوى العالمي. وقد تسبب ذلك في صعوبات هائلة للناقلين الجويين. وتقترح هذه الورقة تعديلا للفقرة ٣-٤٧ يكفل تنفيذ نظم معلومات الركاب المسبقة على نحو متنسق على المستوى العالمي.

الإجراء المطلوب من فريق خبراء التسهيلات:

الفريق مدعو للنظر في الاقتراح المعروض في هذه الورقة والموافقة على تعديل التوصية ٣-٤٧ على النحو الوارد في التذييل.

١- المقدمة

١-١ في ٢٠٠٧، أصدرت الجمعية العمومية في دورتها ٣٦ توجيهها بأن يوسع المجلس من عمليات تدقيق الطيران لتشمل الأحكام ذات الصلة والمتعلقة بالأمن في الملحق ٩ - التسهيلات. وعلى هذا الأساس، تم تحديد إحدى عشرة قاعدة وأربع توصيات من الملحق ٩ (حتى وبما في ذلك التعديل ٢٠، ٢٠٠٧) لتضمينها في عمليات التدقيق المنجزة في إطار البرنامج العالمي لتدقيق الأمن. وقد شرع في تدقيق أحكام الملحق ٩ ابتداء من يناير ٢٠٠٨.

٢-١ من بين التوصيات موضوع التدقيق التوصية ٣-٤٧ والتي يرد نصها على النحو التالي.

٣-٤٧ توصية - ينبغي على الدول المتعاقدة أن تطبق، إذا كان ذلك ملائما، نظاما للمعلومات المسبقة عن الركاب، يشمل أخذ بيانات تفصيلية معينة من جواز السفر أو التأشيرة قبل المغادرة، وإرسال هذه البيانات التفصيلية بوسائل الكترونية إلى السلطات العامة لتلك الدول، وتحليل هذه البيانات لأغراض

إدارة المخاطر قبل الوصول والإسراع في إنهاء الإجراءات. ولتقليل مدة تسجيل الركاب والأمتعة، يجب استخدام معدات قراءة المستندات لالتقاط المعلومات المدونة في وثائق السفر المقروءة آليا.

٢- المناقشة

١-٢ يعرف تمهيد الملحق ٩ القاعدة القياسية أنها أي حكم يعتبر تطبيقه بشكل موحد أمرا عمليا و"ضروريا" لتسهيل وتحسين جانب من جوانب الملاحة الجوية الدولية. أما التوصية، فهي أي حكم يعتبر تطبيقه بشكل موحد أمرا عمليا بشكل عام و"مرغوبا فيه" إلى حد كبير لتسهيل وتحسين جانب من جوانب الملاحة الجوية الدولية.

٢-٢ خلال عمليات تدقيق أمن الطيران، يطلب من الدول أن تنظر في تنفيذ التوصيات. ويجري تشجيعها على ذلك نظرا لأن هذه الأحكام أحكاما "مرغوب فيها".

٣-٢ وخلال السنوات الأخيرة، شرع عدد متزايد من الدول في تنفيذ برامج معلومات الركاب المسبقة، ربما تطبيقا للتوصية ٣-٤٧. غير أن هناك دلائل غير مؤكدة تشير إلى أن العديد من نظم معلومات الركاب المسبقة تبدو على أنها: أ) قد أعدت على عجل، ب) تفرض على شركات النقل الجوي شروطا لنقل البيانات بفترات إيلاغ دنيا (أسبوعين أو ٣ أسابيع أحيانا)، و/أو ج) تعد، على ما يبدو، دون مراعاة الجوانب الفنية والمالية والتشغيلية لهذه النظم. ولذلك تتباين هذه البرامج بشكل جوهري فيما بينها. ويُطلب من الناقلين الجويين الامتثال لشروط (عبر وسائل الكترونية) مختلفة صادرة عن دول متعددة. ويؤدي غياب الاتساق إلى قدر كبير من عدم الكفاءة التشغيلية والاقتصادية بالنسبة لشركات الطيران، بل ربما حتى بالنسبة للدول ذاتها.

٤-٢ ومن بين الأسباب المحتملة لهذا التباين بين برامج الدول الخاصة بمعلومات الركاب المسبقة أن التوصية ٣-٤٧ تقدم توجيهها غير كامل أو غير كاف حول الموضوع. ويوصي هذا الحكم، الذي يعود إلى ١٩٩٥، حيث كان عدد قليل جدا من الدول آنذاك قد أعد برامج معلومات الركاب المسبقة، الدول باعتماد "نظام معلومات الركاب المسبقة"، ثم يصف مضمون النظام بشكل عام. إن التوصية ٣-٤٧ لا تقترح ولا تلزم بشكل دقيق بامتثال أو احترام أي قواعد قياسية ولوائح تنظيمية لضمان الاتساق على المستوى الدولي. كما يبدو أن الدول تنفذ التوصية بشكل منعزل، دون الإحالة إلى الأحكام المتصلة بمعلومات الركاب المسبقة والأحكام اللاحقة ودون اتساق معها. ويبدو أن ذلك أدى إلى مجموعة النظم غير المتسقة المتواجدة حاليا عبر العالم.

٥-٢ لذلك هناك حاجة لضمان توحيد البرامج الوطنية لمعلومات الركاب المسبقة واتساقها عالميا. وقد أصبح هذا الاتساق على المستوى العالمي أكثر إلحاحا لا سيما بعد حادث ديترويت يوم عيد الميلاد في ٢٠٠٩، والذي أبرز وأكد الأهمية المتزايدة لبرامج تبادل البيانات كبرنامج معلومات الركاب المسبقة. وتحتاج كل الدول وكل شركات الطيران أن تعمل معا لضمان النجاح المستمر لهذه البرامج. فالإتساق على المستوى الدولي هو وحده الكفيل بتحقيق هذا الهدف.

٦-٢ توجد قاعدة قياسية عالمية لنقل معلومات الركاب المسبقة في شكل رسالة UN/EDIFACT PAXLST. وتقترح هذه الورقة نصا، في التذييل، لشطب التوصية ٣-٤٧ وتعويضها بقاعدة قياسية جديدة تلزم كل الدول المتعاقدة بهذه القاعدة القياسية المعترف بها دوليا لإرسال معلومات الركاب. ويتمثل الهدف في التأكد من أن هيكل رسالة معلومات الركاب المسبقة وشروط البيانات متسقة على المستوى العالمي إلى أكبر حد ممكن. كما توصي الورقة بإدماج ثلاث ملاحظات توضيحية لشرح المصطلحات الفنية المستعملة في القاعدة القياسية المقترحة.

التذييل

تعديل التوصية ٤٧-٣ على النحو التالي:

٤٧-٣ - **توصية** - ينبغي على الدول المتعاقدة أن تطبق، إذ كان ذلك ملائماً، نظاماً للمعلومات المسبقة عن الركاب، يشمل أخذ بيانات تفصيلية معينة من جواز السفر أو التأشيرة قبل المغادرة، وإرسال هذه البيانات التفصيلية بوسائل إلكترونية إلى السلطات العامة لتلك الدول، وتحليل هذه البيانات لأغراض إدارة المخاطر قبل الوصول والإسراع في إنهاء الإجراءات. ولتقليل مدة تسجيل الركاب والأمتعة، يجب استخدام معدات قراءة المستندات لالتقاط المعلومات المدونة في وثائق السفر المقررة آلياً.

٤٧-٣ يجب على كل دولة متعاقدة تنفيذ برنامج معلومات الركاب المسبقة طبقاً لتشريعها الوطني أن تلتزم بمضمون رسالة UN/EDIFACT PAXLST وقواعد تحديد الشكل على النحو الوارد في دليل تنفيذ رسالة UN/EDIFACT PAXLST المرفق بالمواد الإرشادية لمنظمة الجمارك العالمية واتحاد النقل الجوي الدولي والايكاو الخاص بمعلومات الركاب المسبقة.

ملاحظة ١ - يشمل نظام معلومات الركاب المسبقة أخذ الناقل الجوي لبيانات السيرة الذاتية عن الركاب وتفاصيل الرحلة قبل المغادرة. وتنتقل هذه المعلومات بالوسائل الإلكترونية إلى وكالات مراقبة الحدود في بلد المقصد. وهكذا يتم استقبال معلومات مفصلة عن الركاب القادمين قبل وصول الرحلة.

ملاحظة ٢ - تعتبر رسالة UN/EDIFACT PAXLST رسالة إلكترونية موحدة أعدت خصيصاً، كمجموعة فرعية من قواعد UN/EDIFACT، لمعالجة ما ينقل بالوسائل الإلكترونية من معلومات حول بيان الركاب. ويعني مصطلح (UN/EDIFACT) "قواعد الأمم المتحدة لتبادل البيانات بالوسائل الإلكترونية في مجال الإدارة والتجارة والنقل". وتشمل هذه القواعد مجموعة من القواعد القياسية المتفق عليها دولياً، وأدلة ومواد إرشادية لتبادل البيانات التي أعدت بالوسائل الإلكترونية، وبشكل خاص تلك المتصلة بتجارة السلع والخدمات، بين نظم مستقلة للمعلومات المحوسبة. وقد اتفقت منظمة الجمارك العالمية واتحاد النقل الجوي الدولي والايكاو جميعها على الحد الأقصى لمجموعة بيانات معلومات الركاب المسبقة التي ينبغي أن تشملها رسالة PAXLST حتى يستخدمها الناقلون الجويون لإرسال هذه البيانات إلى وكالات مراقبة الحدود في بلد المقصد.

ملاحظة ٣ - تمثل المواد الإرشادية لمنظمة الجمارك العالمية واتحاد النقل الجوي الدولي والايكاو الخاصة بمعلومات الركاب المسبقة، مجموعة من أفضل الممارسات الهدف منها مساعدة الدول التي ترغب في تنفيذ برامج وطنية خاصة بها لمعلومات الركاب المسبقة. وتتناول المواد الإرشادية الجوانب الفنية لمعلومات الركاب المسبقة، والتكاليف والمنافع التشغيلية، إضافة إلى العوامل ذات الصلة بالتخطيط لنظام معلومات الركاب المسبقة. وتوجد نسخة لرسالة PAXLST في تذييل للمواد الإرشادية.